

دراسة لبعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

A study of some factors associated with learning
Disabilities in English for Preparatory school students

إعداد

أ/ سمر طاهر فؤاد عسكر

معلم لغة إنجليزية

أ.د/ علي محمود شعيب

أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنوفية

أ.د/ عبد الهادي السيد عبده

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

دراسة لبعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد

أ/ سمر ظاهر فؤاد عسكر
معلم لغة إنجليزية

أ.د/ علي محمود شعيب
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د/ عبد الهادي السيد عبده
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة المنوفية

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي الكشف عن صعوبات التعلم في كل من الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، تكونت عينة البحث من (١٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، طبق عليهم مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدي الأطفال إعداد (الشخص والسيد، ٢٠١٢)، واختبار تحصيلي في اللغة الإنجليزية إعداد (الباحثة). وقد أظهرت النتائج أن نسبة صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تقدر ب (١١,٣٣%) من مجموع العينة الكلية البالغ عددها (١٥٠)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي والتحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بإعداد برامج تدريبية حول تحسين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية - الفهم القرائي - التعبير الكتابي - التحصيل الدراسي.

A study of some factors associated with learning Disabilities in English for Preparatory school students

ABSTRACT

The current research aimed to detect learning disabilities in both reading comprehension and written expression in the English language for preparatory stage students. The research sample consisted of (150) male and female students from the preparatory stage. A scale was applied to diagnose the disabilities of reading comprehension and written expression among children prepared by (Elshakhis and Elsayed, 2012), and an achievement test in English prepared by (the researcher). The results showed that the percentage of disabilities in reading comprehension and written expression in the English language among middle school students is estimated at (11.33%) of the total sample of 150, and that there are no statistically significant differences between males and females in both reading comprehension and expression disabilities. The results also showed that there is no statistically significant correlation between the students' scores in each of the disabilities of reading comprehension, written expression and academic achievement in the English language at the preparatory stage. In light of these results, the researcher recommended preparing training programs on improving English language learning skills for students with learning disabilities.

Keywords: learning disabilities in the English language - reading comprehension - written expression - academic achievement.

مقدمة البحث :

تعد اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات انتشارا في العالم، فهي لغة التواصل المشترك، كما تحتل المرتبة الأولى في شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن كثيرا من المتعلمين ولاسيما المتعلمين غير الناطقين بها non-native speakers، يواجهون العديد من الصعوبات في تعلمها خاصة طلاب المدارس في البلاد العربية.

فهي لغة التواصل المشتركة بين الثقافات المختلفة، لذا سعت المؤسسات التعليمية إلي اعتماد اللغة الإنجليزية كمتطلب رئيس ضمن خططها التعليمية، وعلي الرغم من ذلك فإنه قد يلاحظ وجود ضعف عام في مستوى الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية خاصة في مهارات اللغة (الشاعر، ٢٠١٨، صفحة ٢٣٧).

وعلى الرغم مما تحظى به مادة اللغة الإنجليزية من اهتمام في مناهجنا الدراسية، وما صاحب ذلك من امتداد تعليمها في الآونة الأخيرة إلى المرحلة الابتدائية، فإن هناك مؤشرات لضعف مهارات الطالب في هذه المادة، في ظاهرة أصبحت تمثل هاجسا لدى المهتمين بالعملية التعليمية، حيث أشارت بعض الدراسات مثل دراسات (الزهيري، ٢٠٠٨)، (الحمود، ٢٠٠٩)، (القرني، ٢٠٠٩) إلى وجود ضعف لدى الطالب في التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية.

وبالملاحظة الجيدة للعملية التعليمية ومخرجاتها نجد أن المتعلم ليس على المستوى المطلوب، بل نجد بعض المتعلمين يعانون من صعوبات تعلم في كثير من المواد الدراسية وبالأخص اللغة الانجليزية لذا ظهرت كثير من الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم (عبدالمنعم، ٢٠١٩، صفحة ٥).

وتمثل صعوبات التعلم مشكلة كبرى للعديد من الأطفال المصابين بها، فهم يواجهون تحديات حقيقية لا تنحصر في الجوانب الأكاديمية فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب الاجتماعية والسلوكية والنفسية. ورغم أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يشكلون مجموعة غير متجانسة، إلا أنهم يشتركون في عدم القدرة على التعلم بنفس الطريقة التي يتعلم بها أقرانهم العاديون، إضافة إلى انخفاض مستوى أدائهم الأكاديمي عن مستوى ذكائهم الذي يوصف بأنه عادي (محمد، ٢٠١٩، صفحة ٢٠١).

ويذكر (الساعدي، ٢٠٠٦، صفحة ٥) أن هناك شكاوي عديدة من المعلمين تشير إلي وجود مجموعات كبيرة من التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم المهارات اللغوية الأساسية في اللغة الانجليزية، مما يؤدي إلي انخفاض مستوياتهم مقارنة بأقرانهم، الأمر الذي ينتج عنه ضعف

المستوي التحصيلي في اللغة الانجليزية، ونمو عقدة من تعلم اللغة الإنجليزية وتمثل مهارة القراءة والكتابة مجال صعوبة كبيرة كأحد المهارات اللغوية الأساسية لغالبية ذوي صعوبات تعلم اللغة الانجليزية.

وتؤكد (Bolt, 2009, p. 74) من ضرورة مراعاة أن العديد ممن يتعلمون اللغة الانجليزية كلغة ثانية قد يعانون من صعوبات في تعلم تلك اللغة، ومن ثم توجد احتياجات متزايدة لدي هؤلاء الطلاب للتغلب علي تلك الصعوبات.

ويشير (Balderston, 2018, p. 5) أن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية يواجهون خلال المراحل الدراسية المختلفة العديد من الأعباء الأكاديمية والتي تتعلق بالمهارات الأكاديمية اللازمة لاكتساب المهارات اللغوية كالتعبير الكتابي والفهم القرائي والاستماع والمحادثة.

وتعد صعوبات الفهم القرائي من أكثر المشكلات تأثيرا علي ذوي صعوبات التعلم فهي تقف حاجزا أمام تطورهم الأكاديمي، وأمام مسيرتهم التعليمية في اكتساب ونهل العلوم والمعارف، حيث إن قراءتهم لا تعبر عن فهم المعني، ويلاحظ أنهم لا يدركون في معظم المواقف القرائية ما تتضمنه قراءتهم من معان خلف الحروف والرموز التي يقرؤونها، مما يؤثر سلبا علي تحصيلهم الأكاديمي في الموضوعات الدراسية المختلفة (أبوعلام، الدرس، و إبراهيم، ٢٠١٤، صفحة ٦١١).

ويذكر (Heward, 2009, p. 182) أن كثيرا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في الكتابة والتهجي، كما يواجهون مشكلة في التعبير عن أفكارهم كتابة، ويكون أدائهم أقل بكثير من أداء أقرانهم من نفس الفئة العمرية في كل مهام التعبير الكتابي وخاصة المفردات والقواعد النحوية وعلامات الترقيم والتهجي، صعوبة كتابة الكلمات والجمل المترابطة ومهارات التماسك والتعبير الكتابي باللغة الإنجليزية، وكذلك يواجهون مشكلة في آليات الكتابة من خط يدوي وترقيم وإملاء ونحو وصرف

ويعد التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية، ونتيجة من نتائجها المرغوبة ، وفي الوقت نفسه هدفا من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع.

كما ويعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي نالت اهتماما واسعا من قبل الباحثين والدارسين في مجال التربية وعلم النفس وخاصة في ظل العصر الحالي الذي يشهد تطورا علميا وتقنيا هائلا في شتي مجالات الحياة، والذي يفرض بدوره علي النظم التعليمية الاهتمام بالنتائج

الكيفي للتعليم من أجل مسايرة وملاحقة هذا التطور، فالتحصيل الدراسي بمثابة مقياس للنجاح أو الفشل في عملية التعلم وخاصة في مجتمعاتنا العربية (عبدالوارث، ٢٠١٥، صفحة ٣٩٩).

وتشير العديد من الدراسات التربوية أن التحصيل الدراسي مازال وسيظل محور اهتمام التربويين والمتخصصين كونه أبرز نتائج العملية التعليمية والتربوية وذلك لتحديد مستوى أداء الطلاب والعمل علي رفع كفاءة الطلاب نحو تحصيلهم الدراسي (الرشيد، ٢٠١٩، صفحة ١٧٥).

مشكلة البحث:

انتشرت في العشر سنوات الأخيرة الكثير من البحوث ودراسات الماجستير والدكتوراه التي تتناول صعوبات التعلم من حيث كيفية التشخيص والأسباب وأخرى قدمت برامج علاجية، ولكن تلك البرامج تناولت في المعظم مواد دراسية بعينها مثل اللغة العربية والرياضيات، وفي المقابل نجد ندرة في الدراسات والبرامج العلاجية التي تتناول صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية، بل نجد الاعتماد في محاولة علاج تلك الصعوبات على بعض تلك الدراسات التي اهتمت باللغة العربية، ولكن هناك اختلافات كبيرة بين اللغتين وبالتالي أوجه الصعوبات تختلف، حيث نجد كمثال أن هناك صعوبات تحدث نتيجة التداخل بين اللغتين وأخرى نتيجة لسوء حفظ المعلومات وتطبيقها، مما يدعو إلى ضرورة التركيز على صعوبات تعلم اللغة الانجليزية بأبحاث ودراسات علاجية خاصة بها، وبالملاحظة الجيدة للعملية التعليمية ومخرجاتها نجد أن المتعلم ليس على المستوى المطلوب، بل نجد بعض المتعلمين يعانون من صعوبات تعلم في كثير من المواد الدراسية وبالأخص اللغة الإنجليزية.

وبذلك جاءت فكرة هذا البحث لدراسة بعض العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. ما نسبة شيوع صعوبات التعلم في كل من الفهم القرائي والكتابة في مادة اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (الذكور - الإناث) في كل من الفهم القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية؟

٣. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في كل من الفهم القرائي والتعبير الكتابي والتحصيل في مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي ما يلي:

١. الكشف عن نسبة شيوع صعوبات التعلم في كل من الفهم القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. الكشف عن هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الفهم القرائي و التعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية بعامل النوع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. الكشف عن هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في كل من الفهم القرائي والتعبير الكتابي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

-تكمن الأهمية النظرية للدراسة في أهمية المتغيرات التي تقوم بدراستها التي تتمثل في دراسة صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وهي من المتغيرات التي لها تأثير كبير علي مستوي التحصيل الدراسي لدي التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث فيما يترتب علي نتائجه من فوائد عملية في الميدان التربوي، وقد يستفيد من نتائج البحث الحالي المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والقائمون علي رعاية شؤون الطلاب من خلال وضع برامج إرشادية وتدريبية لعلاج صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدي التلاميذ وتحسين مهارات اللغة الإنجليزية بما ينعكس علي تحصيلهم الدراسي.

مصطلحات البحث:**- صعوبات التعلم Learning Disabilities:**

يعرفها (الشخص و السيد، ٢٠١٢، صفحة ٧١١) علي أنها افتقار التلميذ إلي الإنجاز أو القدرة عليه في مجال واحد أو أكثر من مجالات التعلم، وذلك بالمقارنة إلي إنجاز الأفراد المساوين له في القدرة العقلية.

- الفهم القرائي Reading comprehension:

عملية استخلاص المعني من النصوص المكتوبة عن طريق الاعتماد علي التناسق بين عدد من مصادر المعلومات المرتبطة مع بعضها البعض (Mastropieri & Scruggs, 1997, p. 197). يعرف إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ بعد الإجابة علي مفردات مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية المستخدم في هذا البحث.

- التعبير الكتابي Written expression:

يعرف Shapiro التعبير الكتابي بأنه سلوك معقد يشتمل علي كثير من المهارات المتداخلة والتي تتضمن القواعد النحوية grammar ، وعلامات الترقيم Punctuation، والكتابة اليدوية Hand writing ، والتهجي Spelling، والإبتكار Creativity، والقدرة علي التعبير expressiveness (Shapiro, 2011, p. 10).

ويعرف إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ بعد الإجابة علي مفردات مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية المستخدم في هذا البحث.

٦- التحصيل الدراسي Achievement Academic:

عرفته (الزبيدي، ٢٠١٩، صفحة ٢٣) أنه هو معدل الدرجات التي يحصل عليها الطالب في المواد المدرسية وتقاس بالاختبارات التحصيلية التحريرية ومستوى الأداء السلوكي للطلبة من قبل المدرسين في المدرسة.

ويحدد إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليه التلميذ باختبار تحصيلي في اللغة الإنجليزية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

١- صعوبات التعلم:

ظهر مفهوم صعوبات التعلم Learning Disabilities لأول مرة في البحث العلمي على يد Samuel Kirk عام ١٩٦٢، وعني به تلك المشكلات التي تعوق تعلم الكثير من الأطفال، والمراهقين، والراشدين وتؤثر بدرجة ملحوظة ليس فقط على تعلمهم داخل المدرسة، ولكن أيضا على توافقهم مع المجتمع. ومن الأعراض المصاحبة لصعوبات التعلم نقص الانتباه attention disorders ، واضطرابات النطق والتواصل اللفظي، إلا أن Learner عام ٢٠٠٣ أوضح أن الأطفال ذوي الصعوبات قد تظهر عليهم أعراض فرط النشاط الحركي الزائد hyperactivity في حين أنها قد لا تظهر على المراهقين منهم. فهؤلاء التلاميذ يحملون في داخلهم الأمل في الحياة، ولديهم توقعات عالية ويحتاجون من يساعدهم (شعيب، ٢٠١٥، صفحة ١٥٤).

وتمثل صعوبات التعلم مشكلة كبرى للعديد من الأطفال المصابين بها، فهم يواجهون تحديات حقيقية لا تنحصر في الجوانب الأكاديمية فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب الاجتماعية والسلوكية والنفسية. ورغم أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يشكلون مجموعة غير متجانسة، إلا أنهم يشتركون في عدم القدرة على التعلم بنفس الطريقة التي يتعلم بها أقرانهم العاديين، إضافة إلى انخفاض مستوى أدائهم الأكاديمي عن مستوى ذكائهم الذي يوصف بأنه عادي (محمد، ٢٠١٩، صفحة ٢٠١).

ولعل أهمية الموضوع تكمن في العدد الهائل من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم على مختلف المستويات في الأطوار التعليمية ما يجعل تناول هذا الموضوع من الضرورة أن نوليها العناية لما له من تأثيرات على سلوكيات (سالم، ٢٠٠٧، صفحة ٢).

ومن ثم فإن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم التلاميذ الذين يظهرون تباعدا سلبيا بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية (كما يقاس بالاختبارات التحصيلية) وأدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء) ، ويكون ذلك في شكل قصور في أداء المهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني، والمستوى العقلي، والصف الدراسي، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ ذوو الإعاقات المختلفة سواء أكانت بصرية، أو سمعية، أو حركية.... (أبوهاشم، ١٩٩٨، صفحة ٤٤).

١,١ تعريف صعوبات التعلم:

عرف (Smith, Robb, West, & Tyler, 2010, p. 43) صعوبات التعلم على أنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وقد يظهر هذا الاضطراب في عدم القدرة على الاستماع أو التفكير أو التحدث أو القراءة والكتابة أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية.

ويعرف (الشريف، ٢٠٢٠، صفحة ٥٠٦) صعوبات التعلم في مادة اللغة الإنجليزية بأنها اضطراب أو قصور لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في فهم اللغة الإنجليزية المنطوقة أو المكتوبة، حيث تم تشخيصهم باستخدام الاختبارات التشخيصية بأنهم يعانون من صعوبات في تعلم مهارات اللغة الأساسية، وتمت إحالتهم من قبل الجهات المختصة في مدارسهم؛ بحيث يتلقون تعليمهم الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية لبعض الوقت أو كله في غرف المصادر؛ للتدني الواضح في تحصيلهم مقارنة مع أقرانهم من نفس الفئة العمرية.

٢,١ تصنيفات صعوبات التعلم:

يذكر (حسين و الهدباني، ٢٠١٦، صفحة ٧) أن صعوبات التعلم تصنف لدى الغالبية العظمى من العلماء إلى نوعين رئيسيين من الصعوبات وهما:

١- صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities

يقصد بصعوبات التعلم النمائية تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية Pre academic Processes والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة، والتي تشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي في الفرد (الزيات، ٢٠٠٧، صفحة ٣١). وترتبط صعوبات التعلم النمائية بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي وفي توافقه الشخصي والاجتماعي والمهني، ويشتمل هذا النوع من الصعوبات على المهارات السابقة التي يحتاجها التلميذ في أداء المهام الأكاديمية، ويرى العلماء أن الصعوبات النمائية ترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي. وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، ويرى بعض العلماء أنها ترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وأن هذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى نوعين فرعيين هما: صعوبات أولية وتتمثل في الانتباه

(Attention) والإدراك (comprehension) والذاكرة (Memory) وصعوبات ثانوية تتمثل في التفكير (Thinking) واللغة الشفهية (Oral language)

صعوبات التعلم أكاديمية Academic Learning Disabilities

يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية صعوبات الأداء المدرسي الأكاديمي، والتي تتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجي والتعبير الكتابي والحساب (الزيات، ٢٠٠٧، صفحة ٣١). وتشير (شكير، ٢٠٠٠، صفحة ٣٢٦) أن صعوبات التعلم الأكاديمية تتعلق بالموضوعات الدراسية الأساسية، مثل الصعوبة في القراءة، وصعوبة الكتابة، وصعوبة إجراء العمليات الحسابية وصعوبة الهجاء، وصعوبات التعلم الأكاديمية وثيقة الصلة بالصعوبات النمائية، وتنتج عنها. كما تشير (الفرسي، ٢٠١٤، صفحة ٢٤٣) أن القصور في العمليات النفسية الأساسية أو المعرفية مثل: الانتباه، والإدراك، والتذكر، والتفكير؛ يعد مؤشراً على ظهور القصور في اكتساب المهارات الأساسية في القراءة أو الكتابة أو الحساب، أو الصعوبة في تحصيل بعض المواد الدراسية الأخرى في مرحلة المدرسة نتيجة الصعوبات السابقة.

٣,١ محكات التعرف على صعوبات التعلم:

أشار (حافظ، ٢٠٠٤، صفحة ٤) أن هناك خمسة محكات يمكن بها التعرف على صعوبات التعلم هي:

١- محك التباعد: ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مدة ما عن المستوى المتوقع منه حسب حالته و له مظهران:

أ- التفاوت بين القدرات العقلية للطالب (القدرة اللغوية، بالإضافة إلى نسبة ذكاء معقولة) والمستوى التحصيلي في اللغة العربية مثلاً.

ب- تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية، فقد يكون متفوقاً في الرياضيات، وعادياً في اللغات، ويعاني من صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية، وقد يكون التفاوت بين أجزاء مقرر دراسي واحد، ففي اللغة مثلاً قد يكون طليق اللسان في القراءة، وجيداً في التعبير لكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو أو حفظ النصوص الأدبية.

- ٢ - **محك الاستبعاد:** حيث يستبعد عند تشخيص فئة صعوبات التعلم:
- حالات التخلف العقلي
 - حالات الإعاقة الحسية (فاقد البصر، وضعاف البصر، والصم، وضعاف السمع).
 - _ ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة (مثل الاندفاع والنشاط الزائد).
 - _ حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي.
- ٣ - **محك التربية الخاصة:** ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين، فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين، وإنما يتعين توفير لون من التربية الخاصة (تشخيصا، وتصنيفا، وتعلما، ورعاية نفسية واجتماعية) تختلف عما يهيا للفئات سابقة الذكر.
- ٤ - **محك المشكلات المرتبطة بالنضوج:** حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر، مما يؤدي إلى صعوبات تهيئته لعمليات التعلم، فمما هو معروف أن الأطفال الذكور معدل نموهم أبدا من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة، وكتابة مما يعيق تعلمهم اللغة.
- ٥ - **محك العلامات النيورولوجية:** حيث يمكن الاستدلال عن صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي في المخ أو الإصابة البسيطة في المخ باستخدام رسام المخ الكهربائي.
٢. **صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية:**
- تعد صعوبات القراءة والكتابة والفهم من أكثر صعوبات التعلم شيوعا وأبعادها أثرا في الأداء الأكاديمي، إذ ينعكس عجز التلميذ علي استقبال أو معالجة اللغة مسموعة أو مقروءة علي قدرته علي إنتاج اللغة تحديا وكتابة، ومن ثم تتغلق أمامه مفاتيح المعرفة والتعلم في مختلف مجالات الدراسة، إذ كيف لتلميذ يعاني صعوبات في القراءة والكتابة أن يؤدي واجباته ويجيب علي أسئلة الاختبارات التحريرية (اللبودي، ٢٠٠٥، صفحة ٥).
- وحتى يتقن المتعلم اللغة الإنجليزية يجب عليه أن يدرك مهاراتها الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، ولابد من تكامل هذه المهارات لتعلم اللغة الإنجليزية، ولا يمكن التركيز على مهارة من هذه المهارات وإهمال البقية، بالإضافة إلي أن كل مهارة من هذه المهارات لها طرق وأساليب تعلمها وتعليمها الخاصة (الحياي، ٢٠١٣، صفحة ٢).

وأشارت دراسة (García & Tyler, 2010) في دراستهما عن احتياجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية إلي أن عملية التعرف علي هؤلاء الأطفال لا تزال تمثل تحدياً أمام العديد من الباحثين. فهذه المشكلة تعد بمثابة مشكلة متعددة الأوجه، وتتطلب حلولاً منظمة ومتعددة الأبعاد. كما أن هؤلاء الأطفال يواجهون تحديات مختلفة فإتقان المهارات اللازمة كالفهم القرائي ووفرة المفردات اللغوية، كما أنهم قد يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي وصعوبات في المعالجة البصرية والسمعية واستدعاء المعلومات الجديد، وتنظيم الأفكار، ومن ثم فإن الأطفال ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية يحتاجون إلي تعليم يخدم مباشرة نواحي العجز لديهم، ومستواهم اللغوي، ويراعي ثقافتهم الخاصة.

١,٢ صعوبات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية

يعد الفهم القرائي الغاية الرئيسة من دروس القراءة، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى، حيث يقوم القارئ بإضفاء معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة، والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الأسلوبية للكاتب من جهة أخرى (عبدالنبي، ٢٠١٤، صفحة ٢١٥).

ويواجه معظم متعلمي ESL / EFL بعض الصعوبات أثناء قراءة اللغة الإنجليزية لأنهم ليسوا على دراية بالطرق الفعالة لقراءة النص وفهمه ، والتي قد تسبب مقاومة وتؤثر على مواقفهم تجاه القراءة باللغة الإنجليزية (Mede, 2010, p. 323).

ويعتبر الفهم القرائي عنصر هاماً وجوهرياً في عملية القراءة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وذلك لأن تعلم مهارات الفهم القرائي يؤثر بشكل إيجابي في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية الأخرى، وكذلك في فهم ومواكبة المعرفة التراكمية والأبحاث التي تصدر باللغة الإنجليزية (الجابري، ٢٠١٩، صفحة ١٥٣).

ولذا يرى (الزيات، ١٩٩٨، صفحة ٤٠) أن الضعف في الفهم القرائي سبب رئيس للتأخر الدراسي، فهو يؤثر علي صورة الذات لدي الطالب وعلي شعوره بالكفاءة الذاتية، وهذا يبين مدي أهمية تدريب الطلاب علي مهارات الفهم القرائي فهي السبيل إلي تحقيق النجاح في جميع ميادين الحياة. وهذا يتطلب تدريباً دقيقاً ومستمرًا علي مهاراته، وتدريباً للعقل علي النقد، والتحليل والتفسير.

٢,٢ مفهوم صعوبات الفهم القرائي:

يعرف (Mercer C. , 2001, p. 212) صعوبة الفهم القرائي بأنها صعوبة في فهم معاني الكلمات أو العبارات، وصعوبة في استدعاء و تذكر الحقائق والتفاصيل، وقصور وعجز في الذاكرة التتابعية، و صعوبة في فهم الفكرة الرئيسية، وتحديد المعلومات، وتلخيصها. ويعرفها (عبدالوهاب، ٢٠٠٨، صفحة ١٠١) بأنها العجز عن فهم المادة المقروءة نتيجة لعدم فهم معاني الكلمات المفردة، أو عدم إدراك العلاقات بين المعاني أو ضعف الاستنتاجات العقلية حول ما يتضمنه النص من أفكار وأحداث ومواقف، وذلك نتيجة لعوامل ذاتية لدى القارئ، وليس نتيجة لإعاقات حسية أو عقلية أو عوامل الحرمان البيئي أو الثقافي أو الأسري، أو التعليم غير الملائم وغير الكافي.

٣,٢ تصنيفات صعوبات الفهم القرائي:

يشير (Sutaria, 1992, p. 284) أنه يمكن تصنيف صعوبات الفهم القرائي علي أساس مستويات الفهم القرائي إلي ما يلي:

أولاً صعوبات الفهم الحرفي:

تتضمن عدم القدرة علي فهم وإدراك معاني الكلمات والمفردات والعبارات والجمل، وعدم القدرة علي استدعاء وتذكر الحقائق المترابطة والمتصلة وتسلسلها أو تتابع الوقائع والأحداث المتصلة وفهم الأفكار الرئيسية وتحديد معلومات خاصة، وتلخيص محتوى النص.

ثانياً صعوبات الفهم التفسيري:

تتمثل في أربعة أنواع هي: صعوبات فهم العلاقات، وصعوبات الاستدلال، وصعوبة التمييز بين الحقيقة والخيال، وصعوبة التوصل إلي الخلاصات.

ثالثاً: صعوبات الفهم النقدي:

تتمثل في صعوبة في الخبرات التفسيرية للقراءة، وعدم القدرة علي القراءة النقدية. وقد أوضحت نتائج دراسة (Nation , Clarke , & Marshall, 2004) أن الأطفال ذوي صعوبات الفهم القرائي يعانون من صعوبات في استدعاء الجمل، وتحديد التصريف الصحيح للأفعال غير المنتظمة في اللغة الإنجليزية، وذلك مقارنة بغيرهم من الأطفال ذوي الفهم القرائي الجيد.

٤,٢ أسباب صعوبات الفهم القرائي:

تنتج صعوبات الفهم القرائي من مجموعة من العوامل التي تتفاعل معا مسببة هذه الصعوبات، ومن الصعوبة بمكان أن يكون هناك عاملا واحدا سببا لهذه الصعوبات، فعملية الفهم القرائي في النهاية محصلة لتفاعل شبكة من العوامل وليست محصلة لعامل واحد.

ومن هذا المنطلق يشير (Durley, Knox, & Marcia, 2001, p. 4) إلي تعدد الأسباب التي تؤدي إلي صعوبات الفهم القرائي للتلاميذ منها: عدم مشاركة الوالدين في متابعة الأبناء في تعلمهم للقراءة، ومعاناة التلاميذ من صعوبات في التعلم، وعدم تمشي المنهج المدرسي مع الفروق الفردية، وانخفاض دافعية التلاميذ، والافتقار للانضباط الذاتي، والحاجة لتدريب المعلمين لمعالجة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ.

وقد أرجع (Bongratz, Bradley, Fisel, & Orcutt, 2002, p. 3) أسباب صعوبات الفهم القرائي إلي النقص في مهارات التفسير الصوتي وتعلم المفردات والمنهج الذي لا يتناسب مع احتياجات التلاميذ، ونقص المشاركة الوالدية، اتجاه الأبناء في تعليم القراءة، ونقص في المعرفة السابقة، وانخفاض في تقدير الذات، والتفاوت بين تدريب المعلمين والأنشطة المختارة في المنهج لتعليم القراءة مما يؤدي إلي معاناة التلاميذ من صعوبات الفهم القرائي.

ويري (أبوعلام، الدرس، و إبراهيم، ٢٠١٤، صفحة ٦١٣) أن العوامل التي تؤدي إلي صعوبات الفهم القرائي التي تتلخص فيما يلي: العوامل العاطفية: وتتمثل في مفهوم الذات، وتأثير المعلم والمادة الدراسية. والعوامل التربوية: وتتمثل في التعليم غير الملائم، والإعداد غير المناسب للمعلمين وافتقار المعلمين للاستراتيجيات، والعوامل الدافعية: وتتمثل في ضعف دافعية كل من المعلمين والتلاميذ.

وأوضحت دراسة (Cain & Oakhill, 2007) أن الأطفال ذوي صعوبات تعلم الفهم القرائي يعانون من ضعف في مهارات التعرف علي الكلمات. كما يعاني هؤلاء الأطفال أيضا من ضعف في القواعد النحوية، حيث أنها ترتبط بالفهم القرائي وتيسر عملية فهم الأطفال للجمل.

ولقد خرجت بعض الدراسات التي تؤكد أن هناك ضعفا لدي الطلبة في مهارات القراءة باللغة الانجليزية، ومن هذه الدراسات دراسة (Pesa & Somers, 2007) التي أشارت إلي أن الطلاب بحاجة إلي تنمية مهارات القراءة.

وتشير دراسة (المالكي، ٢٠٠٨) إلي قصور التدريبات القرائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، وتركيزها الكبير علي الفهم السطحي، وإغفالها لتنمية الفهم الاستنتاجي والناقد للنصوص القرائية.

وأكدت العديد من الدراسات والأبحاث ضرورة إكساب الطلبة مهارات الفهم القرائي وتمييزها لديهم كدراسات كل من (الحوالدة، ٢٠١٢)، (Huang, 2011)، ودراسات كل من (Allen- (2011، Raffail، (Spruce, 2012) الذين أوضحوا الأهمية البالغة لمهارات الفهم القرائي، حيث إنها مفيدة للطلبة في أن يصبحوا قراء جيدين، فالطلبة ذوو القدرة القرائية العالية يتجاوزون المعاني السطحية إلي المستويات الضمنية، والنقدية، والإبداعية للنص المقروء.

٣. صعوبات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية:

يشير (Dixon, Cassady, Cross, & Williams, 2005, p. 23) أن التعبير الكتابي يحظى بأهمية خاصة، ويرجع ذلك إلى أهمية الكتابة ودورها في حياة الفرد للتعبير عن مشاعره وأفكاره وحاجاته ورغباته، فالكتابة وسيلة لتوليد الأفكار والاكتشاف والتعلم، ومع أهمية التعبير الكتابي للطلبة في كافة المراحل الدراسية، إلا أن أهميته تزداد للطلبة في المرحلة الإعدادية والثانوية؛ وذلك باعتبارها المرحلة التي تعكس قدرا من النضج الجسمي والوجداني والعقلي والذي يمكنهم من التفاعل الفعال مع مجتمعهم وتحقيق أهدافهم.

وتذكر (أبوصلاح، ٢٠١٧، صفحة ٢) أن Figgie عام ٢٠٠٣ أكد على أن تعلم الكتابة يحتاج إلى معرفة بالمفردات وفهم لقواعد اللغة الانجليزية بشكل جيد؛ ويحتاج الطلبة إلى الكتابة في مختلف المجالات والتعرض للعديد من مهارات واستراتيجيات الكتابة مع وجود تغذية راجعة فعالة لتحسين القدرات الكتابية لديهم.

وذكر (الوقفي، ٢٠٠٩، صفحة ٣٣) أن Fugal عام ١٩٩٨ أشار إلي أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يختلفون عن أقرانهم العاديين في: ضعف معرفتهم باستراتيجيات الكتابة، قلة وعيهم بخطوات الكتابة، وانخفاض الحصيلة المعرفية لديهم لذا يغلب علي كتاباتهم قصر الموضوع، قلة عدد الجمل والمفردات المستخدمة، ضعف تنظيم الأفكار وتسلسلها.

وتشير (الشيحة، ٢٠٢٠، صفحة ٨) أن صعوبات التعبير الكتابي تظهر في شكل صعوبات في بناء وتركيب الجمل وتوظيف القواعد اللغوية والنحوية، وتنظيم الكلمات في الجمل، وعدم

الاستخدام السليم للأفعال والضمائر، وعد ترتيب حروف الكلمة، وقلة المفردات، وصعوبة استعادة الكلمة.

ونظرا لما لمهارة الكتابة باللغة الإنجليزية من أهمية بالغة بين مهارات اللغة، وما لها من دور أساسي في العملية التعليمية بأكملها، والذي أثبتته الدراسات القديمة والحديثة كدراسة الرباعي والعملي عام ٢٠٠٥، ودراسة الحارثي عام ٢٠١٣ ويثبته الواقع التعليمي، فإن أية صعوبات تواجه الطلبة عند الكتابة باللغة الإنجليزية في هذه المرحلة تعد مشكلة تدعو إلى القلق لما لذلك من تأثير بالغ في تعلم الطلبة حاضرا ومستقبلا (أبوصلاح، ٢٠١٧، صفحة ٣).

ويرى (الجارجي، ٢٠٠٩، صفحة ٤) أن صعوبات الكتابة تعد من أكثر صعوبات التعلم انتشارا حيث تقدر نسبة هؤلاء الأطفال ب ١٠% من مجموع الأطفال في سن المدرسة وبصفة عامة فإن نسبتهم تقدر بقرابة ٨٠% من مجموع الطلاب الذين يعانون صعوبات في التعلم، ويمثل العجز عن التعبير الكتابي احد اكثر المشاكل التي تواجه الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي تعقيدا.

١,٣ مفهوم صعوبات التعبير الكتابي:

تعرف (حواس، ٢٠١٠، صفحة ٤٤٢) صعوبات التعبير الكتابي بأنها الضعف في التعبير عن الأفكار والمعارف، ويشمل جوانب التخطيط، والتنظيم، وتوليد الأفكار، ووحدة النص المكتوب، وعدم تحقيق الهدف من الكتابة.

وتعرفها (ثاني، ٢٠١١، صفحة ٣) بأنها ضعف قدرة التلميذ علي إيصال أفكاره ومعارفه بطريقة مكتوبة لمن حوله يؤثر علي حياته بشكل عام.

٢,٣ أسباب صعوبات التعبير الكتابي:

يرى (حماد و نصار، ٢٠٠٢، صفحة ٥٢) أن هناك عدد من أسباب ضعف الطلاب في التعبير الكتابي منها ما يرجع إلى الطالب أو المعلم ، ومنها ما يرجع للبيئة المدرسية والى المناهج الدراسية، ومن هذه الأسباب:

-ضعف إعداد معلمي اللغة الإنجليزية حيث لا يمثل بعضهم القدوة في التعبير .

-ضعف الاهتمام بموضوعات التعبير .

-قلة مطالعة الكتب وضعف الحصيلة اللغوية عند الطالب.

-اعتماد الطلاب على غيرهم في كتابة موضوع التعبير .

ويشير (الشخص و السيد، ٢٠١٢، صفحة ٦٧٣) إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية لعلاج صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال من جهة، ومساعدة المعلمين والمختصين في مجال التربية من جهة أخرى لمساعدة هؤلاء الأطفال في التغلب على صعوباتهم وما قد يرتبط بها من مشكلات تعليمية في وقت مبكر، حيث أن تلك الصعوبات قد تعوق تقدم هؤلاء الأطفال في تعلم اللغة الإنجليزية خلال المراحل الدراسية، ومن ثم يؤثر ذلك سلباً على النواحي النفسية والأكاديمية لديهم.

وتشير (الشيحة، ٢٠٢٠، صفحة ٤) أن ميدان صعوبات التعلم يفترق على مستوي الممارسات التعليمية إلى بعض البرامج والاستراتيجيات التي تساعد في تنمية وتطوير مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، إذ إنهم يعانون من ضعف في الكتابة بشكل عام وفي مهارات التعبير الكتابي بشكل خاص. فهناك حاجة ماسة إلى بناء برامج علاجية تعتمد على استراتيجيات تتناسب مع خصائص المتعلمين ومتطلبات التعبير الكتابي.

٤,٣ خصائص التعبير الكتابي لدى ذوي صعوبات التعلم:

تذكر (الشيحة، ٢٠٢٠، صفحة ٣) أن من أهم الخصائص التي تظهر في كتابات التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعبير الكتابي هي: قصر الفقرات، قلة الأفكار وعدم ترابطها منطقياً، ضعف المفردات اللغوية المستخدمة مما نتج عنه صعوبة في التخطيط للكتابة وتوليد الأفكار وترتيبها بشكل سلس. ومن المشاكل المنتشرة بينهم أيضاً صعوبة تحديد الأفكار الرئيسية والتوضيحية أو الفرعية، كما يغفلون المراجعة والتصحيح الذاتي. ولديهم صعوبات في اليات الكتابة كالإملاء والخط وسرعة الكتابة، وهي تشكل عقبة كبرى امامهم لتسببها بانخفاض المرونة في الكتابة.

وقامت (أبوصلاح، ٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة صعوبات تعلم الكتابة باللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصفوف (٤-٦) الأساسية من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأشارت نتائج الدراسة أن درجة صعوبات تعلم الكتابة جاءت بدرجة مرتفعة.

وهدفنا دراسة (Pratiw, 2016) إلى دراسة صعوبات الطلاب في كتابة اللغة الإنجليزية، والتي هدفت إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلاب في كتابة اللغة الإنجليزية في طلاب الفصل الدراسي الثالث، تكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالباً في جامعة Bengkulu، وأشارت النتائج إلى

تفاوتت صعوبات الكتابة في الفصل الثالث في نتيجة درجات الطلاب، وكانت صعوبة الكتابة متعلقة بصعوبة اللغويات (استخدام اللغة وجوانب المفردات) وهي الأكثر صعوبة مقارنة بالصعوبة المعرفية (جوانب التنظيم والميكانيكا) وصعوبة علم وظائف الأعضاء (جانب المحتوى).

وقام (الشخص و السيد، ٢٠١٢) بدراسة تتناول تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية وذلك من خلال إعداد مقياس لتشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الطلاب في الصف الثاني الإعدادي، الأمر الذي يساعد فيما بعد على إعداد برامج تدريبية تعمل على علاج تلك الصعوبات والحد منها؛ حيث إن هذه الصعوبات قد تتسبب في معاناة هؤلاء الطلاب من مشكلات نفسية، وتغوق تقدمهم في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية.

٤. التحصيل الدراسي Achievement Academic:

يعد التحصيل الدراسي معياراً يعتمد عليه في كثير من القرارات التربوية المهنية والتعليمية والإدارية، إذ هو نتاج التعلم ومؤشر دال علي وجوده، وينقسم التحصيل الدراسي إلي نوعين أساسين: التحصيل الأكاديمي المنخفض والتحصيل الأكاديمي المرتفع، أما المرتفع فهو الهدف الأساسي من أهداف التعليم الفردية سواء أكان علي المستوي الشخصي، أو الفردي، فعليه يتوقف نجاح الطالب وعمله، وتحقيق ذاته وسعادته، وبذلك يكون التحصيل المرتفع هدفاً تسعى إليه المؤسسات التعليمية علي تنوعها، فيتم رفض التحصيل المنخفض للطلاب والذي يعاكس في نتائجه التحصيل المرتفع (الكفيري، ٢٠١٨، صفحة ٢٢١).

وترى (قوعيش، ٢٠١٧، صفحة ١) أن التحصيل الدراسي يعتبر معياراً يمكن في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدراً لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به، وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارات وتدريب، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الوالدية، الرفاق، البيئة الصفية، سلوك الطالب غير مرغوب فيه... ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

أيضاً يعتبر التحصيل الدراسي كدالة للأداء الأكاديمي هدفاً، يسعى إليه طلاب العلم في جميع المراحل التعليمية، لأن الإنجاز فيه يترتب عليه كثير من الأمور كبناء الشخصية الإنسانية وتطورها

أو تحقيق الذات أو الشعور بالرضا والسعادة الشخصية أو تأكيد الذات والثقة بالنفس أو الإحساس بالسيطرة أو إشباع الحاجة للاستكشاف (صعدي، ٢٠١٥، صفحة ١٣٠).

١,٤ مفهوم التحصيل الدراسي:

عرفته (عبدالوارث، ٢٠١٥، صفحة ١١٤) أنه هو المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية كما يقاس بالمعدل التراكمي في المرحلة الدراسية. وعرفه (شتوان و بوقصارة، ٢٠١٨، صفحة ١٠٩) التحصيل الدراسي بأنه مجموع المعارف والمعلومات التي اكتسبها المتعلم خلال العام الدراسي، والتي تمثل مدى استيعابه وفهمه للأنشطة الدراسية، ويعبر عنه من خلال محصلة مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الفصول الدراسية الثلاثة، أو ما يسمى بالمعدل السنوي لنهاية السنة الدراسية.

وعرفته (العتيبي، ٢٠١٩، صفحة ١١٣) التحصيل الدراسي أنه مدي استيعاب الطلاب بما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقرررة، وتقاس بالدرجات التي يتحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية

٢,٤ أنواع التحصيل الدراسي:

تذكر (بن يوسف، ٢٠٠٧، صفحة ٢٤) أنه يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع: (أ) التحصيل الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات الإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه. بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

(ب) التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستقافته من المعلومات متوسطة.

(ج) التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف ، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستقافته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم

من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ.

٣, ٤ وسائل قياس التحصيل الدراسي:

ذكر (العزة، ٢٠٠٧، صفحة ١٩٨) عدة وسائل لقياس التحصيل الدراسي، وهي تتمثل:

١-الاختبارات الكتابية: وتضم الاختبارات المقالية والموضوعية.

أ-الاختبارات المقالية: وهي أداة من أدوات القياس تشمل سؤالاً أو عدة أسئلة تعطي للطالب من أجل الإجابة عليها، وهنا يكون علي الطالب استرجاع المعلومات التي درسها، ويأخذ منها ما يناسب السؤال المطروح أمامه.

ومن خلال هذا النوع من الاختبارات نستطيع الحكم علي مقدرة الطالب وكفايته و أفكاره المنطقية وأسلوبه التعبيري ونوازن بينه وبين الطلاب الآخرين.

ب-الاختبارات الموضوعية: وهي الاختبارات التي تتطلب من المتعلم التعرف علي إجابات معينة لأسئلتها وتسمي الموضوعية لأن إجاباتها لا تتأثر بذاتية المصحح.

ج-الاختبارات الشفهية: وهي عبارة عن أسئلة شفوية توجه إلي التلميذ ويتلقاها من المعلم أو المدرس وجها لوجه، للإجابة عليها وتهدف هذه الاختبارات إلي قياس مدي فهم التلميذ للحقائق، والمفاهيم وقدرته علي التعبير عن نفسه شفويا.

ح- الاختبارات الأدائية أو العملية: وهي نوع من الاختبارات التعاونية لها صفة عملية تقوم علي تقديم الأداء باعتباره المحك الحقيقي لمعارف الفرد ويأخذ هذا النوع من الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية، والدقة في الأداء.

وقام (Maleki & Zangani, 2007) بدراسة هدفت إلي فحص العلاقة بين إتادة اللغة الإنجليزية والتحصيل الدراسي لدي عينة من الطلاب الإيرانيين دراسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين إتادة الطلاب للغة الانجليزية وتحصيلهم الدراسي في مهاراتي التحدث والكتابة.

وأشارت نتائج دراسة (Grisso, 2018) إلي وجود ارتباط إيجابي بين إجابة الطلاب اللغة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والفهم لمهارات اللغة وتحصيلهم الدراسي.

فروض البحث:

- لا توجد دلالة إحصائية لنسبة شيوع صعوبات التعلم في كل من الفهم القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من الفهم القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في كل من الفهم القرائي والكتابة والتحصيل في مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية.

الطريقة والإجراءات:

أ-مجتمع البحث وعينه:

تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الأول والثاني الإعدادي بمدرسة الصباح الإعدادية التابعة لإدارة قلوب التعليمية بمحافظة القليوبية، كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية بعد تطبيق أدوات البحث، حيث أسفرت العينة النهائية بعد استبعاد التلاميذ الذين لم تنطبق عليهم خصائص ذوي صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية عن (١٧) تلميذ وتلميذه، وقد تراوح العمر الزمني للعينة ما بين (١٢ - ١٤) عام عام بمتوسط عمري (١٢,٧) وانحراف معياري قدره (٠,٨٧٦).

ب-أدوات البحث

١-مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدي الأطفال

(إعداد عبدالعزيز الشخص، محمد السيد، ٢٠١٢):

أ-وصف المقياس:

أعد هذا المقياس عبدالعزيز الشخص، محمد حسيني عام ٢٠١٢ بهدف تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدي التلاميذ بالمرحلة الإعدادية. يتكون المقياس في صورته الأولية من جزئين، يضم الجزء الأول ثلاثة نصوص للقراءة، يلي كل نص منهم (٦) أسئلة تتعلق بالمعلومات الواردة بداخله، ثم يأتي بعد ذلك (١٠) أسئلة اختيار من متعدد، وذلك

لقياس صعوبات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال، في حين يضم الجزء الثاني من المقياس ثلاثة موضوعات للكتابة يقوم التلميذ من خلالها بكتابة أربع جمل علي الأقل حول كل موضوع علي حدة، وذلك لقياس صعوبات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى الأطفال. وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط درجات مهام المحور الأول للمقياس (الفهم القرائي) بالدرجة الكلية والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط مفردات مهام المحور الأول للمقياس (الفهم القرائي) بالدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥٠).

| رقم المهمة | معامل الارتباط | مستوي الدلالة | رقم المهمة | معامل الارتباط | مستوي الدلالة | رقم المهمة | معامل الارتباط | مستوي الدلالة |
|------------|----------------|---------------|------------|----------------|---------------|------------|----------------|---------------|
| ١ | **٠,٦٥١ | ٠,٠١ | ١١ | **٠,٧٣٢ | ٠,٠١ | ٢١ | **٠,٣٣٤ | ٠,٠١ |
| ٢ | **٠,٦٥٤ | ٠,٠١ | ١٢ | **٠,٣٩٦ | ٠,٠١ | ٢٢ | **٠,٧٦٠ | ٠,٠١ |
| ٣ | **٠,٤٤١ | ٠,٠١ | ١٣ | **٠,٤٤٥ | ٠,٠١ | ٢٣ | **٠,٧٣٣ | ٠,٠١ |
| ٤ | **٠,٤٨٨ | ٠,٠١ | ١٤ | **٠,٥٤٧ | ٠,٠١ | ٢٤ | **٠,٥٧٨ | ٠,٠١ |
| ٥ | **٠,٣٧٤ | ٠,٠١ | ١٥ | **٠,٤١١ | ٠,٠١ | ٢٥ | **٠,٦١٢ | ٠,٠١ |
| ٦ | **٠,٣٨١ | ٠,٠١ | ١٦ | **٠,٧٠٥ | ٠,٠١ | ٢٦ | **٠,٥٢٤ | ٠,٠١ |
| ٧ | **٠,٦١١ | ٠,٠١ | ١٧ | **٠,٣١١ | ٠,٠١ | ٢٧ | **٠,٦٤٢ | ٠,٠١ |
| ٨ | **٠,٥٠٣ | ٠,٠١ | ١٨ | **٠,٣٧٧ | ٠,٠١ | ٢٨ | **٠,٥٧٠ | ٠,٠١ |
| ٩ | **٠,٥١٧ | ٠,٠١ | ١٩ | **٠,٧٤٦ | ٠,٠١ | | | |
| ١٠ | **٠,٧٠٢ | ٠,٠١ | ٢٠ | **٠,٣٣٥ | ٠,٠١ | | | |

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات ارتباط مهام المحور الأول (الفهم القرائي) بالدرجة الكلية دالة عند مستوي (٠,٠١). كما تم حساب قيم معاملات ارتباط مفردات مهام المحور الثاني للمقياس (التعبير الكتابي) بالدرجة الكلية وأشارت النتائج أن قيم معامل الارتباط للمهام الثلاثة التي يتكون منها المحور الثاني (٠,٩٣١، **٠,٧٧٨، **٠,٧٧٩) وهي قيم دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يشير إلي صدق المقياس.

ثانياً الثبات Scale Reliability:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباك، وطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تطبيق المقياس علي عينة مكونة من (١٥٠) تلميذ وتلميذة، وكانت قيمة معامل ألفا (٩١٣,٠) لمهام المحور الأول (الفهم القرائي) و(٧٣٥,٠) لمهام المحور الثاني (التعبير الكتابي)، بينما تراوحت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (٨٧٦,٠) لمهام الفهم القرائي، و(٩٠٥,٠) لمهام التعبير الكتابي وهي قيم مرتفعة، وهذا يدل علي ثبات المقياس.

٢- اختبار تحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية إعداد (الباحثة):**- وصف الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلي قياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف الأول والثاني الإعدادي في مادة اللغة الإنجليزية، يتكون الاختبار من خمس مهام رئيسية لقياس الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية موزعه في شكل أسئلة أكمل المحادثة، وقطعة فهم يطلب من التلاميذ قراءتها ثم الإجابة علي أسئلة تقيس فهم التلاميذ لما ورد في القطعة، وأسئلة اختيار من متعدد ، وأسئلة تصحيح الخطأ، وكتابة فقرتين إنشائيتين باللغة الإنجليزية عن أحد الموضوعات، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار كما يلي:

أولاً الصدق: ولغرض التحقق من صدق الاختبار استخدمت الباحثة الطرق التالية:

أ- الأسترشاد برأي الخبراء:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة من موجهي ومعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية للحكم علي مدي مناسبة أسئلة الاختبار لقياس التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لدي ذوي صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي بلغ عددهم (١٠) محكمين، وقد أسفر التحكيم بعض التعديلات ركزت علي تبسيط الاختبار ليتلائم مع قدرات ومستوي عينة الدراسة، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٠%).

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك:

جدول (٢) يوضح معاملات إرتباط درجات كل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار (ن = ١٤٣)

| رقم السؤال | معامل الارتباط | مستوي الدلالة | رقم السؤال | معامل الارتباط | مستوي الدلالة | رقم السؤال | معامل الارتباط | مستوي الدلالة |
|------------|----------------|---------------|------------|----------------|---------------|------------|----------------|---------------|
| ١ | **٠,٨٠٩ | ٠,٠١ | ١١ | **٠,٧٥٥ | ٠,٠١ | ٢١ | **٠,٥٢٩ | ٠,٠١ |
| ٢ | **٠,٧٤٤ | ٠,٠١ | ١٢ | **٠,٦٧٣ | ٠,٠١ | ٢٢ | **٠,٦٠١ | ٠,٠١ |
| ٣ | **٠,٦٥١ | ٠,٠١ | ١٣ | **٠,٥٦٧ | ٠,٠١ | ٢٣ | **٠,٩٦٠ | ٠,٠١ |
| ٤ | **٠,٧٥٨ | ٠,٠١ | ١٤ | **٠,٤١٩ | ٠,٠١ | | | |
| ٥ | **٠,٧٥١ | ٠,٠١ | ١٥ | **٠,٤٥٠ | ٠,٠١ | | | |
| ٦ | **٠,٧١٦ | ٠,٠١ | ١٦ | **٠,٥٥٢ | ٠,٠١ | | | |
| ٧ | **٠,٧٥٤ | ٠,٠١ | ١٧ | **٠,٥٨٤ | ٠,٠١ | | | |
| ٨ | **٠,٧٥٣ | ٠,٠١ | ١٨ | **٠,٥٧٣ | ٠,٠١ | | | |
| ٩ | **٠,٧٥٨ | ٠,٠١ | ١٩ | **٠,٦٥٤ | ٠,٠١ | | | |
| ١٠ | **٠,٧٤٨ | ٠,٠١ | ٢٠ | **٠,٥١٠ | ٠,٠١ | | | |

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط درجات كل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلي صدق الاختبار.

ثانيا الثبات Reliability:

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباك، وطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تطبيق المقياس علي عينة مكونة من (١٤٣) تلميذ وتلميذة، وكانت قيمة معامل ألفا (٩٠٢,٠) بينما تراوحت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (٨٧٦,٠) لمهام الفهم القرائي، و(٩٠٥,٠) لمهام التعبير الكتابي وهي قيم مرتفعة، وهذا يدل علي ثبات المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول علي لا توجد دلالة إحصائية لنسبة شيوع صعوبات التعلم في كل من الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب النسبة المئوية لذوي صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي التي تم حصرها بعد تطبيق مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدي الأطفال والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣) يوضح نسبة انتشار صعوبات التعلم في الفهم القرائي والتعبير الكتابي

| النسبة المئوية | العدد | | عينة البحث |
|----------------|-------|--------|--|
| ١١,٣٣% | ١٥٠ | | العينة الكلية |
| ٤,٦٦% | ٧ | الذكور | عينة ذوي صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي ن= ١٧ |
| ٦,٦٦% | ١٠ | الإناث | |

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٣) بأن نسبة صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية تقدر نسبتها بـ (١١,٣٣%) من مجموع العينة الكلية البالغ عددها (١٥٠) تلميذ وتلميذة، وهي نسبة متقاربة مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات مثل دراسة (خوجه، ٢٠١٩) التي توصلت أن نسبة انتشار صعوبات القراءة تقدر بـ (١٤,٦%) من العينة الإجمالية التي بلغت ٦٠ تلميذ وتلميذة، ودراسة (الطيب، ٢٠٠٩) التي أشارت أن نسبة انتشار صعوبات التعلم وسط الذكور (١٣,٤٦) بينما نسبة انتشار صعوبات التعلم وسط الإناث (١٣,٣٤).

وتذكر دراسة (السعداوي، ٢٠١٦) أن نسبة انتشار صعوبات التعلم عالمياً تتراوح بين ٥-٦% تقريباً بالنسبة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة وحتى السابعة عشر، وقد تضاعفت أعداد الأفراد في هذه الفئة. وفي الدول العربية أشارت البحوث والدراسات المعنية بهذا الشأن تقاوم نسبة انتشار صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية بصفة عامة حيث تراوحت هذه النسبة ما بين ٦-٢٠% وإلى نسبة ١٥-٢٦% في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة.

وتختلف التقديرات حول أعداد أو نسب الأطفال ذوي صعوبات التعلم اختلافاً كبيراً، وذلك بسبب عدم وضوح التعريف من جهة، وبسبب عدم توفر اختبارات متفق عليها للتشخيص، ففي حين يعتقد بعضهم أن نسبة حدوث صعوبات التعلم لا تصل إلى ١%، يعتقد آخرون أن النسبة قد تصل إلى ٢٠%، إلا أن النسبة المعتمدة عموماً هي ٢% - ٣%.

إن هناك فروق في الدراسات أو في نتائج الدراسات حول حجم مشكلة صعوبات التعلم، وقد يكون هذا الاختلاف في تقدير حجم المشكلة ناتجاً عن تبني الباحثين علي اختلافهم لمحكات تشخيصية مختلفة لهذه الفئة من ناحية وإلى اختلاف الرؤى النظرية المحددة لهذا المجال.

الفرض الثاني: ينص علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم اختبار صحة هذا الفرض إحصائياً باستخدام إحصائياً باستخدام (Wilcoxon Signed Rank- Test) لدلالة الفروق بين المتوسطات للعينات الصغيرة عن طريق برنامج (SPSS)، ويوضح الجدول (٤) بيان بنتائج اختبار هذا الفرض إحصائياً.

جدول (٤) نتائج إختبار ويلكوكسن (Wilcoxon) للفروق بين متوسط رتب الذكور والإناث أفراد عينة الدراسة علي مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية (ن=١٧).

| المحور | رتب الفرق بين الجنسين | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوي الدلالة |
|---------------------------------------|-----------------------|-------|-------------|-------------|--------|-------------------|
| الفروق بين الجنسين في الفهم القرائي | الذكور | ٧ | ٨,٣٦ | ٥٨,٥٠ | ٠,٤٤٦ | غير دالة إحصائياً |
| | الإناث | ١٠ | ٩,٤٥ | ٩٤,٥٠ | | |
| الفروق بين الجنسين في التعبير الكتابي | الذكور | ٧ | ١٠,٥٧ | ٧٤,٠٠ | ١,٠٧٩ | غير دالة إحصائياً |
| | الإناث | ١٠ | ٧,٩٠ | ٧٩,٠٠ | | |

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية حيث وصلت قيمة Z إلي (٠,٤٤٦) في الفهم القرائي وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، كما وصلت قيمة Z إلي (١,٠٧٩) في التعبير الكتابي وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (حسان، ٢٠١٨)، ودراسة (أحمد و خلف الله، ٢٠١٢) ، دراسة (عثمان و محمد، ٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في صعوبات القراءة والكتابة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال الفروق بين الجنسين في الذكاء والقدرات العقلية الأولية، حيث لم تبين البحوث التي تقارن الذكاء بين الذكور والإناث أي فرق معنوي في المستوي العام للذكاء وإن كانت النتائج بعض الاختبارات تميز الإناث عن الذكور.

كما أن الدراسات التي أجريت لمقارنة الذكور بالإناث في الذكاء العام، أسفرت عن وجود فروق في الذكاء ولكنها فروق ضئيلة جدا. والأغلب أنها ترجع إلي ظروف تطبيق الاختبار (حسان، ٢٠١٨، صفحة ١٠٢).

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطيب، ٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها إلي أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الذكور أعلي من نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الإناث، ودراسة (Mercer & Pullen, 2005) فذكروا أن صعوبات التعلم أكثر انتشارا بين الذكور منها بين الإناث، حيث أن نضج الذكور في الجوانب المرتبطة باللغة في المخ أكثر ببطء من الإناث وأن الذكور عرضة إلي التليف الدماغي أكثر من الإناث.

الفرض الثالث: ينص علي أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الاعدادية، تم اختبار صحة هذا الفرض إحصائيا باستخدام إحصائيا باستخدام معامل ارتباط الرُّتَب لسبيرمان عن طريق برنامج (SPSS)، ويوضح الجدول (٥) بيان بنتائج اختبار هذا الفرض إحصائيا.

جدول (٥) نتائج معامل ارتباط الرتب سبيرمان لدرجات التلاميذ في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الاعدادية (ن=١٧).

| المتغير | معامل ارتباط سبيرمان | مستوي الدلالة |
|---|----------------------|----------------|
| صعوبات الفهم القرائي والتحصيل الدراسي | ٠,٣٠٠ | ٠,٢٤٢ غير دالة |
| صعوبات التعبير الكتابي والتحصيل الدراسي | ٠,٣٩٩ | ٠,١١٢ غير دالة |

يتضح من جدول (٥) أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي والتحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين الفهم القرائي والتحصيل الدراسي (٠,٣٠٠) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، كما بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان بين التعبير الكتابي والتحصيل الدراسي (٠,٣٩٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يشير إلي عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في كل من صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي والتحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دراسة (Aikhomu, 2015)، (روقاب، ٢٠١٦) ، ودراسة (ماضي، ٢٠١٧) ، ودراسة (إبراهيم ، ٢٠١٨) (بودهان، بوريسة، و بوشيشة، ٢٠١٩) التي أسفرت نتائجها أن صعوبات التعلّم تؤثر على التحصيل الدراسي، وأن الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم ضعيفي الأداء عند مقارنتهم بالطلاب العاديين، وأن صعوبا التعلم تؤثر علي التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات القراءة والكتابة والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، بينما أسفر بعضها أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات بين صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مستوى التحصيل يتأثر بدرجة صعوبات التعلم، فكلما كانت درجة صعوبات التعلم كبيرة كان التحصيل منخفضا، ومن هنا يجب علي أولياء الأمور والمعلمين إدراك العلاقة بين البعدين، والعمل علي مساعدة الأبناء علي معالجة صعوبات التعلم التي تنعكس علي تحصيلهم الدراسي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بالتوسع في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث علي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية نظرا لقصور الدراسات علي هذه الفئة في البيئة العربية علي الرغم من أهميتها، كما تقترح الباحثة إجراء برامج تدريبية لتحسين مهارات اللغة لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

- إبراهيم بن عبده سعدي. (٢٠١٥). الإسهام النسبي لمستوى تجهيز المعلومات وفاعلية الذات الأكاديمية وأساليب التعلم للتعنّب بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١(١٦٤)، الصفحات ١٠١-١٥٢.
- أحمد عبدالرحمن الجابري. (٢٠١٩). أثر استخدام طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جيزان. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥(١٢)، الصفحات ١٤٠-١٦٩.
- أسماء خوجه. (٢٠١٩). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف المسلية، ٤(١)، الصفحات ١٠١-١٢٨.
- إسماعيل إبراهيم ضو. (٢٠١٧). مدي انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس مدينة العجيلات-ليبيا. كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية.
- أشواق كاظم الزيدي. (٢٠١٩). الإرشاد التربوي وأثره في التحصيل الدراسي. مجلة الدراسات المستدامة، ١(٣)، الصفحات ١٧-٤٤.
- السيد أبوهاشم. (١٩٩٨). مكونات الذاكرة العاملة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في القراءة والحساب. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- أمال بن يوسف. (٢٠٠٧). علاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوزيعة، الجزائر.
- أماني عبدالرحمن الشاعر. (٢٠١٨). دور اليوتيوب في اكتساب الأطفال مهارات اللغة الإنجليزية. مجلة جامعة الفيوم-كلية التربية، ١(٩)، الصفحات ٢٣٢-٢٥٥.
- أناء يوسف أبوصلاح. (٢٠١٧). صعوبات تعلم الكتابة باللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (٤-٦) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأقصى.
- ثروت محمد عبدالمنعم. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الانتباه والذاكرة العاملة في تحسين مهارة القراءة لدى ذوي صعوبات تعلم اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة كفرالشيخ، ١٩(٤)، الصفحات ١-٤٢.
- جميلة روقاب. (٢٠١٦). صعوبات التعلم و انعكاساتها على التحصيل الدراسي: قراءة في المظاهر، الأسباب وسبل العلاج. مجلة دراسات، جامعة عمار ثلجي بالأغواط(٤٧)، الصفحات ٢٧٣-٢٨٣.

- جهاد محمد الفارسي. (٢٠١٤). استخدام برنامج بريب PREP لعلاج صعوبات القراءة لدي الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- حاج شتوان، و منصور بوقصارة. (٢٠١٨). لاقة معتقدات الكفاءة الذاتية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ٢٦(١)، الصفحات ٩٠-٢٢١.
- حسن محمد المالكي. (٢٠٠٨). تقويم النشاطات التعليمية والتقييمية المتضمنة في كتب القراءة بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الفهم القرائي الالزمة للتلاميذ. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى بمكة المكرمة.
- حليل حماد، و خليل نصار. (٢٠٠٢). فن التعبير الوظيفي (الإصدار ١). غزة: مكتبة منصور.
- حليلة قادري. (٢٠١٨). صعوبات تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولياء ، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية. (٤٨)، الصفحات ٣٩-٥١.
- راشد الزهيري. (٢٠٠٨). أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- راضي الوقفي. (٢٠٠٩). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي. عمان: دار المسيرة.
- راندا محجوب إبراهيم. (٢٠١٨). صعوبات التعلم الدراسية للتلاميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية لمعلمي الإعاقة البصرية بمعهد النور لتعليم المكفوفين بالخرطوم بحري، ولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الجزيرة.
- رجاء محمود أبوعلام، علاء سعيد الدرس، و أماني سعيدة إبراهيم. (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية التنظيم الذاتي في تخفيف صعوبات الفهم القرائي لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، ٣(٢)، الصفحات ٦٠٢-٦٣٧.
- رشاق حسان. (٢٠١٨). السلوك الاجتماعي والانفعالي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية الجزائر.
- رقية السيد الطيب. (٢٠٠٩). انتشار صعوبات التعلم في السودان. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الأول لقضايا صعوبات التعلم بالكويت.
- زهرة ماضي. (٢٠١٧). صعوبات التعلم و تأثيرها على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل.

- زينب محمود شقير. (٢٠٠٠). سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين (الإصدار ٢). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- سعيد بن حمد الساعدي. (٢٠٠٦). بناء مقياس لصعوبات التعلم الكتابية في اللغة الإنجليزية لطلبة جامعة السلطان قابوس. مسقط: رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- سعيد حسني العزة. (٢٠٠٧). الإرشاد النفسي. عمان، الأردن: دارالثقافة.
- سليمة بودهان، مفيدة بوريسة، و مسعودة بوشيشة. (٢٠١٩). صعوبات التعلم الأكاديمية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. دراسة ميدانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل.
- سمية أحمد عبدالوارث. (٢٠١٥). الإسهام النسبي لمهارات الدراسة وفاعلية الذات الأكاديمية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة، ٢٣(٤)، الصفحات ٣٩٧ - ٤٥٣.
- سيد يوسف الجارحي. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الأداء البصري والإدراك الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الأطفال.. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سناء الخطيب الجشي. (٢٠١٠). استخدام طلبة الصف الأول الثانوي لمهارات عمليات التعبير الكتابي في مادة اللغة الإنجليزية. مجلة جامعة دمشق، ٢٦، الصفحات ٣٢٣-٣٥٢.
- شادية العتيبي. (٢٠١٩). دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب: دراسة مسحية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٣(٣)، الصفحات ١٠٣-١٣١.
- صالح اللحواني. (٢٠١٣). تقويم تدريبات القطع القرائية يف كتاب اللغة الإنجليزية لصف الثاني المتوسط في ضوء مستويات الفهم القرائي. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عبد العزيز السيد الشخص. (٢٠١٠). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم. القاهرة: مكتبة الطبري.
- عبد الباقي دفع الله أحمد، و كوثر جمال الدين خلف الله. (٢٠١٢). صعوبات التعلم وعلاقتها بنقص الانتباه /فرط الحركة وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية(٣٢)، الصفحات ١٣٣-١٤٢.
- عبدالله أحمد حسين، و بجداء الهدباني. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الإملاء لدى ذوات صعوبات التعلم. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، ٢(٦)، الصفحات ١-٣٢.

- عبدالناصر أنيس عبدالوهاب. (٢٠٠٨). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية(٨١)، الصفحات ٩٤-١٧٧.
- عبدالعزيز السيد الشخص، و محمد عبده السيد. (٢٠١٢). مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدي الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣(٣٦)، الصفحات ٧٠٤-٧٥١.
- عزه كامل السعداوي. (٢٠١٦). فعالية برنامج لتحسين صعوبة الفهم القرائي لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم(باستخدام استراتيجية الخرائط العقلية). رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- علي الحمود. (٢٠٠٩). مؤشرات وأسباب تدني مهارات طلاب المرحلة المتوسطة بالقرى النائية التابعة لمدينة مكة المكرمة في اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- علي محمود شعيب. (٢٠١٥). فاعلية التدريس كما يدركها التلاميذ ذوو صعوبات التعلم ببرامج الدمج و علاقتها بالقلق الاجتماعي و اتجاهات المعلمين نحو تدريسهم بمدينة نجران. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود(٥٠)، الصفحات ١٥٣-١٧٦.
- فتحي مصطفى الزيات. (١٩٩٨). صعوبات التعلم الاسس النظرية و التشخيصية و العلاجية. المنصورة: دار النشر للجامعات.
- فتحي مصطفى الزيات. (٢٠٠٧). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. المنصورة: دار النشر للجامعات.
- فهد بن ماجد الشريف. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٨٦)، الصفحات ٤٩٧-٥٤٦.
- فواز بن سعيد القرني. (٢٠٠٩). لصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محسن محمد عبدالنبي. (٢٠١٤). مهارات ماوراء المعرفة ودفاعية القراءة والذاكرة العاملة كمنبئات بالفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، ٢٠(١)، الصفحات ٢٠٥-٣٠٦.
- محمد أحمد خصاونة. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدي عينة من ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٧(٤)، الصفحات ١٠٧-١٤٠.

- محمود عوض الله سالم. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جامعة بنها،
- مغنية قوعيش. (٢٠١٧). السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة الحوار الثقافي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبدالحميد بن باديس، ٦(٢)، الصفحات ٢٠٢-٢٠٩.
- مني إبراهيم اللبودي. (٢٠٠٥). صعوبات القراءة والكتابة، تشخيصها واستراتيجيات علاجها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- مني الحموي. (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، ٢٦، الصفحات ١٧٣-٢٠٨.
- مها بنت حمد الشيحة. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس التعبير الكتابي لتلميذات الصف الرابع ذوات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١(٣٥)، الصفحات ١-٣٢.
- ناجع علي الخالودة. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ١(٤)، الصفحات ١٢٧-١٤٣.
- نجلاء يوسف حواس. (٢٠١٠). فعالية مدخل عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الحياتية وأثره على الدافعية للإنجاز لذوي صعوبات التعبير الكتابي. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول - معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي، جامعة بورسعيد - كلية التربية.
- نور ثاني. (٢٠١١). فاعلية تدريس الاستراتيجية مقابل التدريس المباشر في تنمية مهارات التعبير الكتابي لذوي صعوبات التعلم من تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، البحرين.
- هبة جلال محمد. (٢٠١٩). برنامج قائم على التكامل الحسي لتحسين التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية(٢٤)، الصفحات ٢٠٠-٢٢٠.
- هيثم شريف عثمان، و بختيه محمدزين محمد. (٢٠١٨). الصحة النفسية لدي تلاميذ الصف الثامن وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية كما يدركها معلمو مرحلة التعليم الأساسي بمحلية دلقو وحدة البركة بالولاية الشمالية، السودان. مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ١(١٩)، الصفحات ٥٥-٧١.
- وداد محمد الكفيري. (٢٠١٨). الفاعلية الذاتية وأثرها علي التحصيل الأكاديمي لدي طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل(٤٠)، الصفحات ٢١٨-٢٢٩.

- Aikhomu, I. E. (2015). Learning Disability Status and Gender as Predictors of Self-Efficacy. Doctoral Dissertation, Walden University.
- Allen-Raffail, N. (2011). Change is learning: Metacognition to resolve concerns during the third year of the implementation of a technological innovation. PhD. Thesis, University of Nevada. Las Vegas.
- Balderston, G. (2018). Efficacy in English: A Correlational Study of Chinese EMI Professors. Doctoral dissertation, Indiana State University.
- Bolt, S. (2009). Inclusive assessment and accountability: a guide to accommodations for students with diverse. New York: The Guilford Press.
- Bongratz, K. M., Bradley, J. C., Fisel, K. L., & Orcutt, J. (2002). Improving Student Comprehension Skills through the Use of Reading Strategies. Master of Education, Saint Xavier University.
- Cain, K., & Oakhill, J. (2007). Reading comprehension difficulties: correlates, causes, and consequences. A cognitive perspective, New York Gilford prees, pp. 41-75.
- Dixon, F., Cassady, J., Cross, T., & Williams, D. (2005). Effects of Technology on Critical Thinking and Essay Writing Among Gifted Adolescents. The journal of Secondary Gifted Education, 4(16), pp. 180-189.
- Durley, J. E., Knox, K., & Marcia, R. (2001). Improving reading comprehension in the content areas. Master of. Master of Education, Saint Xavier University.

- García, S. B., & Tyler, B. J. (2010). Meeting the needs of English language learners with learning disabilities in the general curriculum. *Theory into practice*, 2(49), pp. 113–120.
- Grisso, L. (2018). *The Relationship between English Language Proficiency and Academic Achievement for English Language Learners*. Doctoral Dissertation, Liberty university.
- Heward, W. (2009). *Exceptional children: An introduction to special education* (9 ed.). New Jersey: Pearson Education.
- Huang, Y. (2011). A study of social media impact on metacognition in an online inquiry learning activity. *Journal of Next Generation Information Technology*, 2(4), pp. 34–68.
- Maleki, A., & Zangani, E. (2007). A survey on the relationship between English language proficiency and the academic achievement of Iranian EFL students. *Asian EFL Journal*, 1(9), pp. 86–96.
- Mastropieri, M. A., & Scruggs, T. E. (1997). Best practices in promoting reading comprehension in students with learning disabilities. *Remedial & Special Education journal*, 4(18), pp. 197–214.
- Mede, E. (2010). The effects of instruction of graphic organizers in terms of students' attitudes towards reading in English. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 2(2), pp. 322–325.
- Mercer, C. (2001). *Students with learning disabilities* (6 ed.). New Jersey: prentice – Hall.
- Nation , k., Clarke , P., & Marshall, C. M. (2004). Hidden language impairments in children: Parat Els between poor reading

- comprehension and specific language impairment? Journal of Speech, Language, and Hearing Research(47), pp. 199–211.
- Pesa, N., & Somers, S. (2007). Improving Reading Comprehension through Application and Transfer of Reading Strategies. Master thesis, Saint Xavier University and Pearson Achievement.
 - Pratiw, K. D. (2016). Students' difficulties in writing English (A study at the third semester students of English education program at University of Bengkulu Academic Year 2011–2012. Journal of Linguistics and Language Teaching, 1(3), pp. 1–13.
 - Shapiro, E. S. (2011). Academic skills problems: Direct assessment and intervention. Guilford Press.
 - Smith, D. D., Robb, S. M., West, J., & Tyler, N. C. (2010). The changing education landscape: How special education leadership preparation can make a difference for teachers and their students with disabilities. Teacher Education and Special Education, 1(33), pp. 25–43.
 - Spruce, R. S. (2012). Teacher Beliefs, Knowledge, and Practice of Metacognition and Self-Regulated Learning. Old Dominion University Press.
 - Sutaria, S. A. (1992). Educational Alternative for Students with learning disabilities. New York: Springer-Verlag.
 - Westwood, P. (2004). Commonaanee methods for childern with special educational needs: strategies for the regularcf as Broom (4 ed.). New York: Routledge Taylor A Francis a- Library.